ضحايا في قصف جوي بريف حمص ودمشق

غارات روسية سورية بحماة وقصف مدفعي بالغوطة

آثار إحدى الغارات على الحولة في ريف حمص

مسلحون من فصائل المعارضة السورية

دمشق – «وكالات»: شنت طائرات النظام السوري والطائرات الروسية غارات بالصواريخ الفراغية على بلدات في أرياف حماة الشرقي والشمالي والجنوبي، بينما قصفت مدفعيته الثقيلة مناطق في الغوطة الشرقية وفي محيط العاصمة دمشق.

وتعرضت بلدات سوحا وجروح والقسطل وغيرها بريف حماة الشرقي لقصف نفذه طيران النظام، مما أدى إلى سقوط جرحى مدنيين، كما نفذ الطيران الروسي غارات جوية على قرى أبو حنايا وأبو حبيلات وقليب الثور وصلبا وجتي العلباوي وجب المزارع في نفس الريف.

وفي الأثناء، قامت قوات النظام المتمركزة في بلدتي صوران والمصاصنة وكتيبة الهندسة السبت، باستهداف مدينة مورك وبلدتي اللطامنة شمالي حماة وحربنفسه جنوبها بقذائف المدفعية والصواريخ، مما أوقع جرحى من المدنيين.

وفي دمشق، استهدفت قوات النظام منازل المدنيين في حي جوبر الدمشقي بصاروخ زلزال شديد التدمير من دون وقوع إصابات بين المدنيين، كما استهدفت حي التضامن بصواريخ موجهة شديدة الانفجار.

كما استهدفت مدفعية النظام أطراف بلدة جسرين بالغوطة الشرقية بالقذائف الثقيلة، مما ألحق أضرارا بالممتلكات، بينما هرعت سيارات الدفاع المدني لتفقد المنطقة.

في المقابل، تصدت المعارضة السورية المسلحة لمحاولة قوات النظام اقتحام قطاع المرج في غوطة دمشق من جهة الزريقية وحوش الضواهرة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أوقعت قتلى وجرحى من قوات النظام.

وفي محافظة حلب قصفت مدفعية النظام مدينة عندان بالريف الشمالي من دون وقوع إصابات، كما قتل شخص متأثرا بجراحه جراء انفجار لغم قرب مدينة مسكنة بالريف الشرقي.

وتعرضت أحياء مدينة درعا البلد لقصف عنيف بقذائف الهاون من قبل قوات النظام بالتزامن مع اشتباكات متقطعة شهدها حي المنشية.

وشن طيران النظام الحربي غارات على صهاريج للنفط في قرية سلعو وبادية البوليل بالريف الشرقي لدير الزور، كما أغار على نقاط في أطراف مدينة الميادين.

وفي الرقة قتل ثلاثة مدنيين وسقط عدد من الجرحى جراء غارات شنتها طائرات التحالف الدولي في المدينة، كما شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدينة معدان بالريف الشرقي لمحافظة الرقة ولم تسجل إصابات بين المدنيين.

من جهة أخرى سقط عدة جرحى صباح أمس الأحد بريف حمص الشمالي جراء قصف جوي لطائرات النظام السوري، كما أكد ناشطون أن الغارات شملت الغوطة الشرقية وحي جوبر الدمشقي، وتحدثوا أيضا عن سقوط ضحايا مدنيين بقصف جوي يُعتقد أنه لـ التحالف الدولي في ريف دير الزور.

وقال مراسل الجزيرة إن عدة مدنيين أصيبوا بجروح ودمرت عدة أبنية جراء غارات جوية استهدفت الحولة بريف حمص الشمالي، لافتا إلى أن تلك المنطقة التي تحاصرها قوات النظام منذ أربع سنوات تعد من المناطق المشمولة باتفاق أستانا لخفض التصعيد.

وفي هذا السياق، قال ناشطون سوريون إن طائرات النظام أغارت صباحا على بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، وعلى حي جوبر المجاور في الطرف الشرقي لـ دمشق.

وقالت وكالة سمارت للأنباء إن عدة ضحايا سقطوا بقصف جوي يعتقد أنه للتحالف الدولي على مدينة البوكمال بريف دير الزور الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية.

كما ذكرت الوكالة أن قوات النظام قصفت بالمدفعية مدينة اللطامنة وقرية اللحايا شمال حماة، وذلك من مواقعها بقريتي صوران والمصاصنة، بينما تحدث ناشطون عن استهداف فصائل المعارضة لقوات النظام في المصاصنة وتدميرهم إحدى المصفحات.

من جانب آخر استهدفت فصائل المعارضة بصاروخ موجه، تمركزا لقوات النظام في جبل التركمان، بالريف الشمالي للاذقية، ما تسبب بوقوع إصابات ومعلومات عن قتلى.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، استهدفت الفصائل بصاروخ موجه، موقعا لقوات النظام في محيط منطقة رتيان بريف حلب الشمالي، ومعلومات عن خسائر بشرية.

كما قصفت هيئة تحرير الشام بعدد من القذائف موقعا للنظام قرب قرية المصاصنة الواقعة في الريف الشمالي لحماة، دون ورود معلومات عن الخسائر البشرية.

في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة، وعناصر من تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور داخل مدينة الرقة، التي كانت تعد معقل تنظيم داعش وعاصمته في سوريا، حيث تتركز الاشتباكات بين طرفي القتال، على محاور في حيي نزلة شحادة وهشام بن عبد الملك.

من جهة أخرى كشف كبير مفاوضي وفد المعارضة السورية إلى جنيف والمستشار القانوني للائتلاف الوطني للشعب السوري محمد صبرة، عن إطلاق شخصيات من أبناء محافظة القنيطرة لمبادرة «مشبوهة» بفصل الجولان بما فيه الجزء المحتل مع إسرائيل عن سوريا.

ووصف صبرة كل من محمد عناد سليمان، عصام زيتون، وخالد الحسن، وهم الذين أطلقوا المبادرة بـ«العمالة للكيان الصهيوني».

وتابع: «نحن نعتبر الكيان الصهيوني كياناً محتلاً غاصباً لأرضنا منذ 1967 ولا نعترف به كدولة أبداً كما يعتبر من يروج لهذه المبادرة عملاء سنحاكمهم أمام محكمة القنيطرة بتهمة الخيانة العظمى للشعب والثورة».

وقال صبرة إن «إسرائيل في العام 1967 قامت بتهجير جميع أبناء جزء الجولان المحتل باستثناء القرى الدرزية وهي 4، مجدل شمس وعين قنية وبقعاثا ومسعدة، والهدف مشروع إسرائيلي قديم يخلق دويلة طائفية تتصل بجبل لبنان عن طريق راشيا الوادي وراشيا الفخار، لكن أبناء الجولان من الدروز رفضوا هذا المشروع وقاوموه وما زالوا يقاومونه حتى اللحظة».

وأضاف صبرة: «اليوم تريد إسرائيل إحياء هذا المشروع عن طريق استمالة بعض العرب السنة، بعد أن فشلت مع الدروز».

وعبرت «الفعاليات الثورية» الممثلة للثوار السوريين في محافظة القنيطرة في بيان أصدرته مؤخراً عن رفضها القاطع لهذه المبادرة، واصفة إياها بـ«المؤامرة التي تحاك ضد أبناء الجولان».

يشار إلى أن الفعاليات الثورية الموقعة على البيان هي: «مجلس محافظة القنيطرة الحرة، ونقابة إعلاميي القنيطرة الأحرار، ومديرية زراعة القنيطرة الحرة، ورابطة مثقفي الجولان، ومديرية الموارد المائية في القنيطرة الحرة، ومجلس مهجري دمشق وريفها الجنوبية والغربية لتجمعات النازحين».

ورغم صغر مساحة الجولان التي تبلغ 1800 كلم مربع إلا أنه يمثل سوريا بكاملها ويتوزع أبناؤه وفق القوميات والأديان التالية: «عرب وتركمان وشركس وشيشان وألبان ومن أبخازيا وأكراد وأتراك»، فيما الأديان الموجودة فيه هي: «مسلمون سنة مسلمون دروز، مسلمون علويون، ومسلمون شيعة اثنا عشرية، ومرشدين، ومسيحيين أرثوذكس، ومسيحيين بروتستانت ومسيحيين روم كاثوليك».

ويتجاوز عدد العرب السنة في الجولان حوالي 90 في المئة من أبنائه، والـ10 في المئة الباقية تتوزع على باقي القوميات والطوائف.

■ المعارضة السورية تستهدف قوات النظام في حلب وحماة واللاذقية

■ صبرة: مبادرة مشبوهة لفصل الجولان عن سوريا

طوارئ بمصلحة السجون عقب هرب 5 مساجين من «الواسطى»

السيسي يطلع على إجراءات الجيش المصري لتطهير سيناء من الإرهاب

السيسي مع أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية

القاهرة – «وكالات»: عقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة اجتماعا، السبت، برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبحضور الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وكافة أعضاء المجلس.

وتم خلال الاجتماع استعراض الخطط والتدابير الأمنية التي تنفذها القوات المسلحة لحماية الوطن من مختلف التهديدات، وخاصة في شمال سيناء، حيث أطلع الرئيس المصري على الإجراءات التي تقوم بها القوات المسلحة من أجل تطهير سيناء من العناصر الإرهابية وترسيخ الأمن والاستقرار فيها.

وأشاد الرئيس المصري، في هذا الصدد بنجاح رجال القوات المسلحة في إحباط عدد من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف بعض المواقع العسكرية، مثمنا التضحيات والبطولات التي يقدمها أبطال القوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب.

وأكد السيسي، ضرورة مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الحفاظ على أمن مصر، والاستمرار في بذل المزيد من الجهد في التدريب والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والاستعداد.

كما أشاد الرئيس المصري، خلال الاجتماع بما تم تنفيذه في إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة، وهو ما تجسد خلال افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية، والتي ستساهم في تعزيز قدرات الجيش المصري على تأمين المناطق الشمالية للبلاد، ووجه باستمرار عملية التطوير لمواكبة أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في المجال العسكري وللتصدي لكافة ما تواجهه البلاد من تهديدات.

كما تم خلال الاجتماع استعراض المشروعات التنموية التي تقوم القوات المسلحة بتنفيذها في إطار مساهمتها في جهود الدولة لدفع جهود التنمية الشاملة وتحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم.

من جانب آخر أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري على صفحته بموقع فيس بوك، اليوم الأحد، أن «قوات الجيش تمكنت من اكتشاف وتدمير عدد من الأوكار، التي تستخدمها العناصر التكفيرية في الاختباء شمالي سيناء».

وأوضح في بيان أنه «جرى العثور بداخل الأوكار الإرهابية على كمية من الأسلحة والذخائر ومعدات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة».

وأضاف البيان أنه «تم أيضاً العثور على كمية من الأجهزة الإلكترونية وكاميرات التصوير وأجهزة اتصال وعدد من الكتب والوثائق ذات الطابع التكفيري، وكمية من الملابس والمهمات العسكرية التي تستخدمها العناصر الإرهابية».

وتواصل قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني استكمال عملياتها بمدن العريش ورفح والشيخ زويد للقضاء على باقي البؤر الإرهابية واقتلاع جذور الإرهاب بشمال سيناء، ضمن المرحلة الرابعة لعملية حق الشهيد.

وتخوض القوات الأمنية في مصر مواجهات مع المجموعات المتطرفة، وخصوصاً في محافظة شمال سيناء حيث يتركز عناصر تنظيم داعش.

من ناحية أخرى هرب خمس مساجين من المحكوم عليهم جنائيا من محبسهم بسجن مركز الواسطى بمحافظة بني سويف، بصعيد مصر، والكائن بمبنى مستشفى الحميات بالقرب من كوبري زاوية المصلوب بمنطقة الشادر بمدينة الواسطى.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن المساجين الخمسة هربوا بعد كسرهم فتحة التهوية بالحجز وقفزوا منها، السبت، وفروا هاربين خارج المركز.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن الهاربين هم: «أيمن.ع.أ» محكوم عليه بالإعدام، و«محمد.ح.ش» وشقيقه «أحمد» محكوم عليهما بالسجن في قضية مخدرات، و«سيد.ع.ر»، و«محمد.ع.ح» على ذمة قضايا جنائية.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن طوقت المنطقة بالكامل لمحاصرة الهاربين، وفرضت عددا من الأكمنة المتحركة والثابتة للوقوع بهم، كما تم تكليف فرق خاصة للبحث في الأماكن التي ربما يتردد عليها الهاربون، خاصة أماكن ذويهم وأقاربهم.

لبنان: تعزيز الإجراءات الأمنية حول مخيم عين الحلوة

الجيش اللبناني

بيروت – «وكالات»: أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في مخيم عين الحلوة، أن القوى الفلسطينية في المخيم حريصة على تأمين استقراره وعدم حصول أي ردود فعل من جانب التنظيمات والجماعة المسلحة، على ما يجري في جرود عرسال، مشددة على أنه من غير المسموح لأي من هؤلاء المسلحين القيام بأي توتر أمني في المخيم، دعما لجبهة النصرة أو غيرها من التنظيمات الإرهابية.

ونفت المصادر ما يشاع عن أن مقاتلين من جبهة النصرة داخل عين الحلوة يريدون المغادرة إلى إدلب، وأشارت المصادر إلى أن هناك تنسيقاً بين السلطات الأمنية الفلسطينية في المخيم والسلطات اللبنانية لتوقيف كل الإرهابيين والمطلوبين للعدالة، ومنع الإخلال بالأمن في عين الحلوة ومحيطه.

وعزز الجيش اللبناني تواجده على مداخل المخيم وأخضع الداخلين إليه والخارجين منه إلى تفتيش دقيق، كذلك نشر الجيش عدداً من وحداته العسكرية داخل مدينة صيدا، في إطار تفعيل الإجراءات الأمنية بحثاً عن مطلوبين.

الصومال: مقتل 6 في انفجار السيارة الملغومة بمقديشو

مقديشيو – «وكالات»: قال ضابط شرطة إن «ستة أشخاص قتلوا وأصيب 20 آخرون في انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة الصومالية، اليوم الأحد، وتوقع ارتفاع المحصلة النهائية».

وقال الرائد محمد حسين، إن «أغلب القتلى والجرحى من المارة بينما كان آخرون ينسوقون».

وأضاف «عدد القتلى قد يرتفع، معظم المصابين حالتهم خطيرة للغاية».